

# الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال

## عمل الاطفال في مصر ودعم الأسرة

( 2018 - 2025 )



01

ألقى معنا نظرة عن  
وضع الأطفال العاملين  
في مصر

ظاهرة عمالة الاطفال منتشرة في مصر وتهدد المجتمع المصري بكافة مجالاته الاقتصادية منها والاجتماعية بالإضافة الي تشتت العلاقات الخارجية ايضاً، في الالونة الاخيرة ارتفعت نسبة عمالة الاطفال وانتشرت في العديد من المحافظات.

وفقا للمسح القومي لتشغيل الأطفال في مصر، الذي قام به الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال بلغ عدد الأطفال العاملين في مصر 1.6 مليون طفل في الفئة العمرية من 12 إلى 17، عاماً، يمثلون نسبة 9.3 من الأطفال، أي أن طفل من كل عشرة أطفال مدفوعون إلي العمل .

اختلفت تلك الاحصائيات مع الاحصائيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية في الالونة الاخيرة حيث اشارت الي وجود 2.2 مليون طفل عامل في مصر

**اختلفت تلك الاحصائيات** مع الاحصائيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية في الاونة الاخيرة حيث اشارت الي وجود **2.2 مليون** طفل عامل في



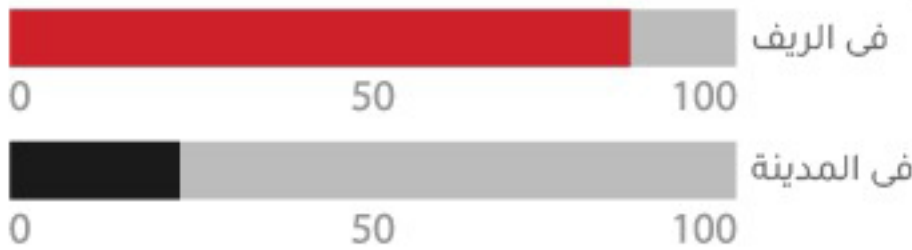
مصر،  
الغالبية  
العظمى من  
هؤلاء الأطفال  
يعملون في  
**المجال  
الزراعي،**

سجل الأطفال العاملين من **الذكور نسبة 83.5%** مقارنة **بالإناث** التي مثلت نسبتهن **77.6%**، **82.2%** منهم يتعرضون لظروف عمل سيئة وغير آمنة. وكانت هذه النسبة أعلى بين الأطفال الذكور وتمثل **83.5%** مقارنة بالأنثى التي تمثل نسبتهن **77.6%** وبلغت نسبة الأطفال العاملين لعدد ساعات أكثر من المسموح بها **16.9%** من جملة الأطفال العاملين.

يتباين توزيع نسب الاطفال العاملين في المحافظات المصرية فعلي سبيل المثال

**يرتفع معدل** عمل الأطفال في المناطق الريفية عنه في الحضر ويبلغ ذروته في ريف صعيد مصر، ثم ريف الوجه البحري، ثم

المحافظات الريفية الواقعة على الحدود، تم



احصاء حوالي **83%** من الاطفال يعملون في الريف مقابل **16%** في المدن، **78%** منهم من الذكور و **21%** من الإناث



**يجب** الاخذ في الاعتبار ان عدد ساعات العمل التي يقضيها هؤلاء الأطفال في العمل تتعدى **9 ساعات يومياً** وأكثر من **ستة أيام** في الأسبوع، مع العلم ان من



اكثر المحافظات انتشاراً لعمالة الاطفال في مصر هي **دمياط** التي تنتشر فيها صناعة الأثاث

**الفيوم** التي يكثر فيها صناعة الصوف



**المنيا** المعروفة بأعمال المحاجر



**الشرقية المرتبطة**  
بالعمالة الزراعية

**بني سويف توارثت**  
العمل بصناعة السجاد  
والكليم اليدوي



**الدقهلية مرتبطة**  
بالعمل في مصانع  
الألومنيوم

**المنوفية مرتبطة**  
بالعمل  
بالمزارع<sup>3</sup>



**تتباين ايضا** المجالات والقطاعات التي يعمل بها الاطفال فوفقا للمسح القومي لتشغيل الأطفال في مصر، يستحوذ القطاع الزراعي على **نسبة 63%** من عمالة الأطفال في مصر، اما العمل في المواقع الصناعية كالتعدين والبناء والصناعات التحويلية يصل الي **18.9%**، وبالنسبة للعاملين في قطاع الخدمات **17.6%** (الذي يشمل بيع البضائع في الشوارع، تقديم المشروبات في المقاهي، توصيل طلبات المتاجر الصغيرة، العمل في المنازل للإناث<sup>4</sup>

\*متولي، محمد\* مدير خط نجدة الطفل: لدينا 1.6 مليون طفل يعملون في مصر الوطن. 13 يونيو 2020 .  
<https://www.elwatannews.com/news/details/4838585> .

جمال الدين، نهي. " ظاهرة عمالة الأطفال " في مصر. " بوابة الشرق العربية. 13 يناير 2015 .  
<https://www.bwabtalsharq.com/?p=3004>





تعرف على الجهود  
المصرية لمكافحة عمل  
الأطفال والقضاء عليه  
بحلول 2025



## إطلاق الخطة

**الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال في مصر ودعم الأسرة ( 2018 -2025) في يناير 2018** بالتعاون مع برنامج

الغذاء العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة ومنظمة العمل الدولية، وزارة القوى العاملة وجاء ذلك تحقيقاً لهدف **8.7** من اهداف التنمية المستدامة، الذي نص علي ضرورة "اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر لضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام **2025**"، في هذا الصدد تعد تلك الخطة التزاماً رسمياً لتوظيف وتفعيل كل الاجراءات و التشريعات اللازمة لتنفيذ ذلك الهدف الخاص بالقضاء علي عمالة الاطفال بحلول **2025**<sup>5</sup>

## الخلفية القانونية التي تستند عليها هذه الاستراتيجية الوطنية

- اتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقم 138 لسنة 1973 بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام ورقم 182 لسنة 1999 بشأن أسوأ أشكال العنف

- وعلى المستوى الوطني، جاء ذلك وفقاً لقانون الطفل المصري الصادر بالقانون رقم 12 لسنة 1996 والمعدل بالقانون رقم 126 لسنة 2008 واللائحة التنفيذية له الصادرة بالقرار رقم 2075 لسنة 2010

- قانون العمل المصري رقم 12 لسنة 2003 القرار الوزاري لوزارة لقوى العاملة رقم 118 لسنة 2003 في شأن حظر اشتغال الأطفال بالأعمال الخطرة

- وجرى التأكيد على الالتزام الوطني أيضاً من خلال دستور 2014 الذي أكد علي حظر عمل الأطفال قبل بلوغ سن التعليم الإلزامي (المادة 80)، ضمان الحق في الحصول على التعليم الإلزامي والمجاني (المادة 19)<sup>6</sup>

## الأسباب وراء اطلاق الخطة الوطنية

يتطرق تأثير عمالة الاطفال الي العديد من المجالات في المجتمع، منها اضرار اجتماعية، اضرار اقتصادية، تأثير سلبي علي العلاقات الخارجية، تأثير سلبي علي صحة الاطفال و اضرار نفسية، جسدية، تنموية، و اضرار تغذية، يجب الأخذ في الاعتبار ان تدهور اوضاع عمالة الاطفال في مصر يؤثر علي تحقيقها لاهداف التنمية المستدامة بحلول 2030، فمن اهم اسباب اطلاق الخطة هي

- قصور المعلومات و الاحصائيات لعمالة الاطفال في مصر في السنوات الاخيرة، لذلك هناك حاجة إلى توفير قاعدة بيانات كاملة ومحدثة عن عمل الأطفال لتوجيه صانعي السياسات

- عدم انفاذ القوانين و التشريعات بشكل كامل بخصوص ظاهرة عمالة الاطفال، عدم وجود عقوبات كافية التي تُفرض على الأشخاص المخالفين الذين يستغلون عمل الأطفال

- ارتفاع نسب الامية و التسرب من المدارس و التعليم  
الالزامي حيث وصلت نسبة التسرب المدرسي من التعليم  
الاساسي الي 4.7%

- الاطفال المنخرطون في العمالة يكونوا عرضة لسوء  
التغذية، الاستغلال في تجارة او ادمان المخدرات،  
الاستغلال الجنسي و الدعارة و انتاج المواد الإباحية  
المتعلقة بالأطفال، عدم الشعور بالامان واحتمالية  
التعرض الي المخاطر

- ارتفاع نسبة الفقر و التدهور الاقتصادي وتدهور معدلات  
البطالة للشباب ونقص عمالة البالغين مما قد يؤدي الي  
نقص عام في الاجور

- الحاق اضرار بالعلاقات التجارية الدولية بسبب قطع التجارة  
مع الدول التي تسمح بممارسة عمل الأطفال ومقاطعة  
منتجاتها في العديد من بلدان العالم المتقدمة

- تعزيز حالة الفقر المجتمعي نتيجة القضاء على فرصة إيجاد  
قيادات متعلمة قادرة على التخطيط والتنمية لراقي  
المجتمع

- التباطؤ في تحقيق اهداف التنمية المستدامة بحلول  
2030.

## اهداف الخطة الوطنية

الهدف الاساسي العام: القضاء على عمالة الأطفال بكافة أشكاله بحلول 2025 مع التأكيد على توفير الحماية الاجتماعية الشاملة للأطفال المستهدفين وأسرهم

## الأهداف الفرعية

- رفع الوعي وتعزيز المعرفة بشأن عمل الأطفال تعزيز وتنسيق الإطار التشريعي والمؤسسي لمكافحة عمل الأطفال: من خلال إنشاء أجهزة تنسيق وطنية وإقليمية لمكافحة عمل الأطفال وإضفاء الطابع المؤسسي عليها وتعزيز إطار قانوني ملائم لمراقبة ومنع عمل الأطفال بشكل أفضل

- ضمان رصد، وحماية، ومنع عمل الأطفال من خلال بناء القدرات الفنية للجهات المعنية، من خلال إنشاء قاعدة بيانات موثوقة ومستدامة عن عمل الأطفال وأسوأ أشكاله لتمكين صانعي السياسات والجهات الفاعلة الوطنية من الاستعداد بشكل أفضل لطرح الحلول الفعالة للقضية

- تحديث قائمة المهن الخطرة والسابق تحديدها بالقرار الوزاري رقم 118 لسنة 2003

- تعزيز التدريب والتدرج المهني لمكافحة عمل الأطفال، من خلال تعزيز القدرات الفنية والمؤسسية للجهات الوطنية الفاعلة لتصبح أكثر ملائمة وقدرة على تنفيذ تدابير وإجراءات متسقة لمكافحة عمل الأطفال

- تعزيز التوعية والتعبئة الاجتماعية لمكافحة عمل الأطفال، من خلال تمكين الأطفال من أجل المشاركة في التصدي لعمل الأطفال

- تعزيز وترسيخ التعليم البديل، والتعليم الفني والتدريب والتدرج المهني لمكافحة عمل الأطفال

- تنفيذ شبكة اتصال تتضمن الأطراف الفاعلة الرئيسية في مكافحة عمل الأطفال بهدف تغيير موقف العامة المتسامح مع هذه الظاهرة

## النتائج المتوقعة بحلول 2025

- من المفترض ان يتم القضاء علي ظاهرة عمالة الاطفال في مصرمن خلال تعزيز الاطار المؤسسي والتنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية بمكافحة عمل الاطفال
- تعزيز الاطار التشريعي و تفعيل القوانين و ضمان تطبيقها بفاعلية لضمان حماية الاطفال
- ومنع عمل الاطفال من خلال بناء القدرات الفنية للجهات المهنية وتحسين مهارات التدخل للهيئات المعنية بمكافحة عمل الاطفال
- سحب الاطفال دون سن 15 عاماً من عمل الاطفال وتقييدهم بالمدارس المجتمعية
- سحب الاطفال الذين يتجاوز سنهم 15 عاماً من أسوأ أشكال عمل الاطفال ودمجهم في برامج التدريب الفني والمهني المصممة بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل المصري
- ضمان الرعاية الكاملة للاطفال في سن صغير والاطفال تحت سن الثامنة عشر، لضمان حياة كريمة لهم



- حصول اولياء الامور علي رواتب كافية ودخل ثابت لتعويضهم عن الدخل الناتج من عمل اطفالهم لضمان لهم حياة كريمة مستقرة

- عام 2025 سيكون عام انتصار للاطفال وتمتعهم بكافة حقوقهم وحمايتهم من العمالة الخطرة وتوفير حياة كريمة صحية لهم، وذلك باشتراك السكان واصحاب المصلحة

- انشاء هياكل ملائمة لمكافحة عمل الاطفال، تمكين الاطفال العاملين، ومشاركة الاطفال المنخرطون أو المعرضون لخطر الانخراط في عمل الاطفال في مكافحة تلك الظاهرة

- تأسيس مراكز تأهيل واعادة تمكين الاطفال وتعزيز قدراتهم الجسدية والنفسية ضمان حصول كل طفل علي التغذية الكاملة لصحة افضل

- تحفيز وتسريع وتيرة اهداف التنمية المستدامة وتحقيقها بكفاءة اعلي بسبب ارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية وخفض مستوى الفقر المحلي، ويرجع ذلك الي ضمان توفير اجور ودخل ثابت شهري للعاملين، وتطور العلاقات التجارية الخارجية واخيراً القضاء على التهميش الاجتماعي

# الهوامش

- 1- متولي، محمد\* مدير خط نجدة الطفل: لدينا 1.6 مليون طفل يعملون في مصر\* الوطن. 13 يونيو 2020  
<https://www.elwatannews.com/news/details/4838585>
- 2- جمال الدين، نهي.\* ظاهرة عمالة الأطفال " في مصر\* بوابة الشرق العربية. 13 يناير 2015  
<https://www.bwabtalsharq.com/?p=3004>
- 3- عمالة الأطفال.. ظاهرة تؤرق ضمير المجتمع.\* الأهرام  
<https://bit.ly/35p2pfl>
- 4- حساب حربي.\* " عمالة الأطفال " الأخطر على "مستقبل مصر".. انتهاك لحقوقهم وفريسة للتطرف.\* الوطن. 13 مارس 2019  
<https://www.elwatannews.com/news/details/4061762>
- 5- لخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال في مصر ودعم الأسرة.\* المجلس الفعربي للطفولة و التنمية  
<https://bit.ly/35pfvcV>
- 6- الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال في مصر ودعم الأسرة (2018-2025).. منظمة العمل الدولية. يونيو 2018  
[https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---africa/---ro-ab-idjan/---sro-cairo/documents/publication/wcms\\_630064.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---africa/---ro-ab-idjan/---sro-cairo/documents/publication/wcms_630064.pdf)